

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

تسميع القرآن هو إحدى الظواهر التي تفتشت بين المسلمين من أجل إحياء القرآن في الحياة اليومية من خلال قراءته والاستماع إليه وتلاوته. وقد أصبح تسميع القرآن تقليد متبعًا في إندونيسيا منذ زمن بعيد، وخاصة بين المجتمع الجاوي. تاريخيًا، بدأ هذا التسميع أو ما يُعرف في المجتمع الجاوي بكلمة 'سمعان' في عام ١٩٨٦م، وكان أول من أشاع تقليد سماعيل هو المعلم الحاج حميم جزولي أو المعروف باسم غوس ميك من كديري الذي اشتهر ب'سمعان مانتاب' و'ذكر الغافلين'. ومن السهل العثور على هذا التقليد القرآني في المؤسسات الدينية مثل المعاهد الإسلامية ومجالس التعليم وحلقات الذكر والدوائر المجتمعية وغيرها. وقد ترسخ هذا التقليد من قبل بعض المسلمين في إندونيسيا، وخاصة بين طلاب العلم وكذلك المجتمع، بحيث شكل هذا التقليد وجودًا ثقافيًا محليًا. تقليد سماعيل القرآن هو دراسة قرآنية حية، لأنه يتشكل من الاستجابة أو الممارسات السلوكية لمجتمع مستوحى من وجود القرآن.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> محمد طسن وحدان، "The Tradition of Semaan al-Qur'an at al-Washilah Mosque, Podo

Village, Kedungwuni District, Pekalongan Regency", ٥٠٤٢٠١٤.

تقليد سمعان القرآن الذي شاع على يد غوس ميك في البداية كان عبارة عن تقديم دعوته من خلال سمعان القرآن في بنوروغو في الفترة من ١٩٨٨ م إلى ١٩٩٥ م.<sup>٢</sup> بدأت ممارسة الدعوة في سمعان القرآن التي قام بها غوس ميك بأداء صلاة الصبح في جماعة، وبعد الانتهاء من ذلك، تتم استكمالها بالتوسل بالعلماء والأنبياء والأتقياء. ثم يواصل غوس ميك بإسداء النصائح والتنوير وتحفيز المصلين جميعاً على فهم أفضل لأمر العبادة، وخاصةً سمعان القرآن الذي يتبعه. ثم يلي ذلك مباشرة تنفيذ سمعان القرآن الكريم من الحفظ، وهناك مستمعون لذلك. ويستمر سمعان القرآن إلى صلاة العصر، وبعد المغرب يستكمله بالأذكار أو ورد ذكر الغافلين.<sup>٣</sup>

وفي تطوره، لم يقتصر تقليد سمعان القرآن على مجالس التعليم أو أماكن العبادة الأخرى. فقد بدأ تقليد سمعان القرآن في المجتمع المحلي، وكان أحدها في قرية كاليكوندانغ دمك. حيث يقام سمعان القرآن في هذه القرية في مناسبة 'وليمة العرش' على أمل الحصول على رضا الله سبحانه وتعالى حتى يُكرم العروسان بزواج مبارك وحياة سعيدة معاً وأسرة مزدهرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم القيام بنشاط سمعان القرآن أيضاً في المناسبات التقليدية: تقليد سبعة أيام، وأربعين يوماً، ومائة يوم، وألف يوم من وفاة الميت أو الحول الذي يتم عادة مرة واحدة في السنة لإرسال الأدعية للميت. كما تقام أنشطة وطقوس السمعان في قرية كاليكوندانغ لغرض معين أو حاجة معينة، فيُقرأ سمعان القرآن في اليوم ثلاثين جزءاً مع طقوس تملأ حسب رغبات المضيف.<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> محمد طسن وحدان، , ...., "The Tradition of Semaan, ....", ٥.

<sup>٣</sup> محمد نور العباد، *Suluk Jalan Terabus Gus Miek*, ١٨.

<sup>٤</sup> مباؤل لطفية، "Tradisi Semaan al-Qur'an dalam Acara Walimatul 'Ursy dan Kirim Do'a",

Orang Meninggal di Desa Kalikondang Demak", ٢٠١٨، ٢٢-٢٣.

حاليا، لا يقتصر تطبيق هذا التقليد في مجالس التعليم وأماكن العبادة وبين المجتمع فحسب، بل أصبح ثقافة تطبق في المعاهد الإسلامية القائمة على أساس تحفيظ القرآن الكريم. وفي هذا البحث، يُعرف تقليد سماع القرآن الكريم بتسميع القرآن الكريم الذي يتم يطبق في المعاهد الإسلامية. والمقصود بالتسميع هنا هو ترتيل القرآن وتسميعه للمعلم لتتم تصحيح القراءة تفادياً للأخطاء. وفي عملية التسميع هذه يقوم المعلم الذي يتلقى التسميع بتدوين الأخطاء وأوجه القصور، إما المتعلقة بحفظ القرآن نفسه، أو مسائل التجويد، مثل مخارج الحروف، أو صفات الحروف، أو علامات الوقف، ويمكن أن يكون متعلقا بالفصاحة أيضاً.<sup>٥</sup>

وذكر في كتاب رحمة مورادو سوغيرطا، التسميع هو الجهر بتلاوة القرآن. وبهذه الطريقة يُسمَع حافظ القرآن تلاوته أمام الحفظة الآخرين. على سبيل المثال، يسمع الحافظ حفظه أمام زملائه في الفصل، أو في قاعة كبيرة أو مسجد أمام عدد كبير من الحضور. حيث يستمع المستمع إلى تلاوة حفظه، فيقوم بتصحيح فوري إن وُجد أخطاء في الحفظ أو القراءة (التجويد).<sup>٦</sup> كلمة 'تسميع' هي كلمة استيعابية في اللغة الإندونيسية. والكلمة مأخوذة من العربية سمع يسمع، والتي تعني السماع. من الشرح أعلاه يمكن أن نستنتج أن تسميع القرآن هو الجهر بتلاوة أو حفظ القرآن وسماعه للمستمعين إما أن يكون معلما، أو صديقاً أو مجموعة من الناس، أي أمام العديد من الناس، فيقوم المستمع فوراً بتبرير وتصحيح الأخطاء إن وجد، سواء من حيث الحفظ أو القراءة (التجويد).

<sup>٥</sup> عبد الرحيم حسن، *Metode Tahfidz al-Qur'an Metode Patas* (جاكرتا: يياسن ألومني فرغروان تنغي علم القرآن، ٢٠٢٢)، ٥٥.

<sup>٦</sup> رحمة مورادو سوغيرطا، *Menjadi Hafizh Mandiri* (Pati: Maghza Pustaka)، ٤١.

وكلمة 'تسميع' التي تحمل معنى 'سمع' موافقة لقوله تبارك وتعالى في سورة الأعراف

الآية ٢٠٤ :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

في فهم هذه الآية يفترض كثير من الناس أن الأمر بالإنصات أو الصمت عند سماع تلاوة القرآن هو في حالة الصلاة والخطبة فقط. أما في غير هذه الأحوال (في غير الصلاة والخطبة) كأن يكون في حلقات تلاوة القرآن فلا يؤمر أو يندب السكوت. لكن المقصود من هذه الآية هو استحباب الإنصات لتلاوة آيات القرآن الكريم في حال الصلاة والخطبة وفي جميع المناسبات التي فيها تلاوة آيات القرآن حيث إنها كلام الله سبحانه وتعالى.<sup>٧</sup>

فتسميع القرآن هو أحد الجهود أو احد الطرق التي يسلكها الحافظ أو المحافظة للمحافظة على حفظهم. كما قال الله تعالى في سورة الحجر الآية ٩ :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

وفي تفسير المصباح شرح الشهاب أن صيغة الجمع المستخدمة في هذه الآية الدالة على الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى 'نحن نزلنا' وقوله تعالى، 'وإننا له لحافظون' تشير على اشتراك غير الله سبحانه وتعالى، وهو جبريل عليه السلام ، في إنزاله والمسلمون في حفظه. وحفظ المسلمين للقرآن يكون بوجوه كثيرة منها حفظه (حفظ القرآن) والكتابة والتسجيل الصوتي وغير ذلك.<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> محمد قريش شهاب، -Jilid ke- Tafsiir al-Mishbah: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an, 361.

5, Cet ke-4, (جاكرتا: لترا هاتي، ٢٠٠٢)، ٣٦١.

<sup>٨</sup> محمد قريش شهاب، ..., Tafsiir al-Mishbah, 96-95.

يجب بذل الجهد في المحافظة على حفظ آيات القرآن الكريم منذ بداية عملية الحفظ، إذ لا بد من المحافظة على من تم حفظها من الضياع. فبالإضافة إلى أن الحافظ يحفظ آيات إضافية، يجب عليه أيضاً المحافظة على الآيات التي تم حفظها سابقاً. لذلك كان لابد لكل حافظ وحافظ أن يكرر حفظه دائماً حتى لا يضيع الحفظ، أو ما يسمى بالمراجعة، أو التكرير.<sup>٩</sup>

وطرق المراجعة كثيرة منها، أولاً: مراجعة الحفظ مع النفس. ثانياً: مراجعة الحفظ في الصلاة. ثالثاً: المراجعة الجماعية أي أن يراجع الحافظ مع اثنين أو أكثر من أصدقائه. ويمكن أن تتم هذه المراجعة في حلقات وبتناوب القراءة بين الأعضاء المشاركة. رابعاً: المراجعة في تحفيظ القرآن الكريم على أيادي الأساتذة. حتى يتسنى لهم تصحيح الحفظ إن وجد الأخطاء والقصور. والطريقتين الثالثة والرابعة المذكورتين أعلاه يطلق عليهما اسم التسميع. وتسميع القرآن هو أحد أنشطة لتطبيق المراجعة أو تكرار الحفظ عن طريق إسماع من تم حفظها من الآيات للغير.<sup>١٠</sup>

يقول الشيخ محمد الغزالي (ت ١٤١٦ هـ): "إن تلاوة القرآن وحفظه يجب أن يتم بشكل مستمر وعلى الدوام. حيث إن دوام القرآن هو أحد امتيازاته"، وينعكس ذلك في حفظ القرآن الذي لم ينقطع أبداً من جيل إلى جيل، بما في ذلك استمرارية الحفظ ومواظبة التلاوة من قبل الحفاظ ليبقى القرآن محفوظاً في صدورهم.<sup>١١</sup> ومن الضروري جداً في عملية المحافظة على حفظ القرآن إلى

<sup>٩</sup> فائزة المخلصة، "Pelaksanaan Metode Muraja'ah Tahfidz al-Qur'an di Ma'had al-Uiya (مالنج، ٢٠١٩)، ١٩٠.

<sup>١٠</sup> مهيمين زين، "Metode Pengajaran Tahfidz al-Qur'an di Pondok Pesantren Tsanawiyah, (جاكرتا: فرجيتاكن انولين جوم، ٢٠١٢)، ٧٩-٨٠.

<sup>١١</sup> محمد الغزالي، *Berdialog dengan al-Qur'an* (باندونج: ميزان، ١٩٩٩)، ٢٨.

جانب أن الحافظ يجب عليه أن يتعاهد القرآن بالتلاوة والمراجعة المستمرة، الاستعانة بمعلم أو صديق يستمع إلى قراءته لأن بوجود المستمع سيعرف الحافظ موقع الأخطاء والقراءات التي يقل ضبطها أو الخطأ فيها أثناء عملية الحفظ.

والمحافظة على حفظ القرآن أمر مهم ويحتاج إلى بذل جهد أكبر. كما جاء في الحديث المروي عن أبي موسى الأشعري في صحيح مسلم الحديث رقم ٧٩٢ :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي محمد بيده هو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها (رواه البخاري ومسلم)<sup>١٢</sup>

أي: حافظوا على قراءته وواظبوا على تلاوته، وقوله صلى الله عليه وسلم: "فوالذي نفسي محمد بيده هو أشد تفلتاً" أي تخلصاً، "من الإبل في عقلها" جمع عقال، وهو حبل يشد به البعير في وسط الذراع، شبه القرآن في كونه محفوظاً عن ظهر القلب بالإبل النافرة وقد عقل عليها بالحبل. وقد منحهم (أي حفظة القرآن) الله تعالى بلطفه هذه النعمة العظيمة، فينبغي لهم أن يتعاهدونه بالحفظ والمواظبة عليه، فيجعلون له حزبا معينا يتعاهدونه كل يوم، حتى لا ينسوه، وأما من نسيه بمقتضى الطبيعة فإنه لا يضر، لكن من أهمل وتغافل عنه بعد أن أنعم الله عليه بحفظه، فإنه يخشى عليه من العقوبة، فينبغي الحرص على القرآن بتعاهده بالقراءة والتلاوة ليبقى في الصدر، وكذلك أيضا بالعمل به لأن العمل بالشيء يؤدي إلى حفظه وبقائه.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسبوري، صحيح مسلم، (رياض، دار الطيبة، ٢٠٠٦)،

<sup>١٣</sup> أبو يحيى الحزمي النواوي المنحاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (جاكرتا: دار السنة، ٢٠١٣)،

وفي هذا البحث، اختارت الباحثة معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج ميدانا للبحث، وذلك بسبب أن تطبيق تسميع القرآن الكريم في هذا المعهد يختلف عن بقية المعاهد الإسلامية بشكل عام. حيث أن في هذا المعهد الإسلامي، تطبق أنشطة التسميع كل عام لخريجي التخرج بالغيب، ويهدف هذا النشاط إلى تحسين جودة الحفظ ومعرفة مدى جودة الحفظ لدى الخريجين. وقد سمي هذا النشاط بتسميع القرآن جلسة واحدة، لأن هذا التسميع يتم بالغيب في وقت واحد، على مدار يوم كامل دون أي فواصل سوى أوقات الصلاة والطعام. ويتم هذا التسميع مرة واحدة حسب القواعد المعمول بها في التسميع، ويشترط أن يكون التسميع بالغيب وجلسة واحدة لثلاثين جزءاً من القرآن الكريم. ويتم تطبيق، 'التسميع' كل عام قبل حفل التخرج، ويقام في ليالي الجمعة ابتداء من الساعة الخامسة مساءً وينتهي في الساعة السابعة صباحاً، حيث يستغرق هذا النشاط حوالي أربعة عشر ساعة لختتم وإتمام القرآن الكريم.<sup>١٤</sup>

وبناءً على عمليات البحث المؤقتة، هناك العديد من الدراسات حول تسميع القرآن الكريم، ومنها دراسة التي قامت بها سيدة مصلحتي بعنوان *"Pelaksanaan Metode Muraja'ah dan Tasmi' dalam Menghafal al-Qur'an di Rumah Tahfidz al-Qur'an RTQ) Ebqory Kaliwates Jember"* نشر في مجلة جامعة كياي حاجي أحمد صديق جمبر الإسلامية الحكومية في عام ٢٠٢١م. ويمكن أن نستنتج من هذا البحث أنه من الناحية العملية في حفظ الآيات القرآنية لدى الطلبة، يطبق تحفيظ القرآن عبقرى كاليواتس جمبر طريقة المراجعة وتقييم الحفظ باستخدام التسميع. فبعد أن يتم تطبيق المراجعة بشكل جيد وسلس يقوم الطلبة بتقييم

<sup>١٤</sup> المقابلة مع كياي حاج امير جميل الدين، (Pengasuh Pondok Pesantren Putri Walisongo, Cukir Diwek Jombang), ٢٣ فبراير ٢٠٢٣.

الحفظ بطريقة التسميع التي تبدأ بتسميع جزء واحد جلسة واحدة، وتستمر حتى ثلاثة إلى خمسة أجزاء. وفي برنامج التسميع لعشرة أجزاء مرة واحدة، يتم برجة اثنين من الطلبة الذين حفظوا ونفذوا التسميع لثلاثة أجزاء وخمسة أجزاء، ويجري برمجتهم على عشرة أجزاء جلسة واحدة.<sup>١٥</sup> والقاسم المشترك بين هذا البحث وبحث الباحثة هو 'تسميع القرآن' كمحور للبحث. بينما الفرق بين الباحثين هو أنه في هذا البحث يستخدم أسلوب التسميع كمادة لتقويم حفظ الطلبة، قبل الانتقال إلى الحفظ الجديد، بينما التسميع في بحث الباحثة، في تطبيقه يتم بهدف تقوية الحفظ ومعرفة مدى جودة حفظ الخريجين من معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج.

هناك العديد من الأساليب والطرق التي تستخدمها التحفيظ أو المعاهد الإسلامية في محاولة لتحسين جودة الحفظ لدى طلبتها، ولكل أسلوب من هذه الأساليب مزاياه وعيوبه الخاصة به، والأهم من ذلك هو كيفية تطبيق الطلبة لذلك الأسلوب نفسه. ولا شك في البيئة هي أحد عوامل استدامة ونجاح حفظ القرآن الكريم، لكن هناك ما هو أهم من ذلك حسب الباحثة وهو ذاتية حفظ القرآن الكريم. أضف إلى ذلك أن حفظ القرآن ليس سهلاً كرمشة عين، بل يحتاج إلى مجاهدة جادة للوصول إلى درجة المتقن، وهي أيضاً لا يحصل عليها كل أحد، لأن هذا فضل من الله لحفظ القرآن، وهذا الفضل لا يأتي فوراً، حيث أنه لا بد من مجاهدة شاقة للمحافظة على الحفظ وتيسير حفظه إلى آخر العمر، وكذلك الاستقامة في مواظبة آيات القرآن الكريم. فليس هناك ممارسة أهم من غيرها لحفظ القرآن لتيسير حفظهم للقرآن إلا من خلال تعاهد القرآن بالمراجعة ومواظبة

---

<sup>١٥</sup> مصلحتي، "Pelaksanaan Metode Muraja'ah dan Tasmi' dalam Menghafal al-Qur'an di Rumah Tahfidz al-Qur'an (RTQ) Ebqory Kaliwates Jember" dalam Jurnal *UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember*, ٢٠٢١، ٤٣.



تلاوته. بالإضافة إلى المراجعة المتكررة، لا بد أيضًا لحفظ القرآن من تسميع محفوظه من الآيات مباشرة أمام المعلمين أو الأصدقاء، حتى يمكن تصحيح ما قد يقع من أخطاء في الحفظ والقراءة (التجويد) على حد سواء. وانطلاقاً من الخلفية التي سبق بيانها، اهتمت الباحثة ببحث "تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج"

### ب. تحديد المشكلة

استناداً على خلفية البحث التي تم وصفها سابقاً، ومن أجل تركيز المشكلة على كيفية تسميع القرآن الكريم جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج، فإن تحديد المشكلة التي سيتم مناقشتها في هذا البحث كمايلي:

١. ما الدوافع وراء وجود تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات

بجوكير جومبانج؟

٢. كيف تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير

جومبانج؟

٣. ما الأهداف من تسميع القرآن جلسة واحدة للمتخرجات بالغيب من معهد والي سونجو

الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج؟

### ج . أهداف البحث وأهمياته

١. أهداف البحث

بناء على تحديد المشكلة أعلاه يهدف هذا البحث إلى مايلي:

أ. معرفة الدوافع وراء وجود تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي

للبنات بجوكير جومبانج

ب. معرفة تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات

بجوكير جومبانج

ج. معرفة الأهداف من تسميع القرآن جلسة واحدة للمتخرجات بالغيب من معهد والي

سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج.

٢. أهميات البحث

أهميات البحث هي الأثر المترتب على تحقيق أهداف البحث. وتتمثل أهميات هذا

البحث فيما يلي:

أ. من الناحية الأكاديمية، من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إضافة علمية

وأكاديمية للمجتمع الأكاديمي من الناحية الأكاديمية، ويمكن الاستفادة منها في تطوير

المعارف المتعلقة بالقرآن الكريم وخاصة ما يتعلق بتسميع القرآن الكريم.

ب. من الناحية الاجتماعية، من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة في تدبر

القرآن الكريم وتصبح مادة أو مرجعاً للمعاهد الإسلامية ودور التحفيظ وغيرها من

المؤسسات القرآنية من حيث تطبيق تدبر القرآن الكريم.

ج. ومن الناحية العملية، من المتوقع أن تستخدم نتائج هذا البحث كمادة للمقارنة بين الكتاب لتعميق الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضًا أن تكون مادة مرجعية للباحثين المستقبليين المشاركين في بحوث مماثلة.

#### د. تعريف المصطلحات الإجرائية

لاجتناب سوء الفهم للمشكلات الواردة في هذا البحث، خاصة في فهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث، فإن الباحثة بحاجة إلى تعريف الإجرائية على النحو التالي :

##### ١. التسميع

'التسميع' هي كلمة مأخوذة من مصدر 'سمع' في اللغة العربية 'سمع، يسمع، تسميعًا' وتعني 'الاستماع' - أي إيصال الصوت للغير- والتسميع في الاصطلاح: هو عادة أو طريقة يستخدمها حفظة القرآن الكريم في استماع تلاوتهم وحفظهم للمستمع. حيث يقوم حفظة القرآن (الحافظ أو الحافظة) بعرض تلاوة القرآن وما تم حفظها من الآيات القرآنية أمام المستمع أو الممتحن أو مجموعة من الناس ليتم الاستماع إليها أو الإنصات بإمعان. وعادةً ما يقوم المستمعون بتصحيح قراءة الحافظ - الحافظة، إذا وُجد أخطاء في الحفظ أو القراءة - أي من ناحية التجويد.<sup>١٦</sup>

ويقتصر الحديث في هذا البحث عن 'التسميع' من ناحية الدوافع وكيفية التطبيق والأهداف من التطبيق.

<sup>١٦</sup> لقمن، "Semaan atau Tasmī' al-Qur'an menjadi Kegiatan Pembiasaan Pekanan di

Pesantren Abu Bakar as-Shiddiq MAN 21", (جاكرتا: ٢٠١٦)، ٣٢.

## ٢. جلسة واحدة

'جلسة واحدة' كلمة تتكون من جزئين تحمل معنى في القاموس الكبير اللغة الإندونيسية 'مرة واحدة، إتمام الشيء، نفس الوقت' أما كلمة جلوس فتعني وضع الجسم بالاستناد على الأرداف، وقد تعني أيضاً القعود دون أي حركة.<sup>١٧</sup> ويمكن تفسير جلسة واحدة على أنها القدرة على إنجاز شيء ما في وقت واحد.<sup>١٨</sup> بينما يطلق مصطلح جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجمبانج على نشاط 'تسميع القرآن' الذي يتم تطبيقه في وقت واحد بالتتابع بدءاً من الجزء الأول إلى الجزء الثلاثين.

## هـ. الدراسات السابقة

وبعد أن قامت الباحثة برصد وتتبع البحوث والدراسات السابقة وجدت عدة دراسات وبحوث تكاد تكون متشابهة مع البحث الذي هي في صدد بحثه، وهي :

١. البحث العلمي عام ٢٠٢١م الذي قامت به أقصى فوزياً من الجامعة الإسلامية الحكومية

والي سونجو سمارانج بعنوان: *"Penerapan Metode Tasmi' dan Muraja'ah dalam*

*Pelaksanaan Hafalan al-Qur'an Pondok Pesantren al-Marhabaniyyah*

*Demak"*. ناقش هذا البحث العلمي في تطبيق منهجي التسميع والمراجعة في تطبيق حفظ

القرآن في المعهد الإسلامي المرهبانية بدماك، والهدف من تطبيق هذين المنهجين. أما

<sup>١٧</sup> (القاموس الإندونيسي الكبير)، النسخة الإلكترونية/الإلكترونية من القاموس، تم الوصول إليه في ١٤

أبريل ٢٠٢٣

<sup>١٨</sup> المقابلة مع كيائي حاج امير جميل الدين، (Pengasuh Pondok Pesantren Putri Walisongo Cukir,

Diwek Jombang) ٢٣ فبراير ٢٠٢٣.

طريقة التسميع المطبقة فهي على ثلاثة أنواع، وهي تسميع جزء واحد، تسميع خمسة أجزاء، والتسميع حسب اكتساب الحفظ مهما كان عدد الآيات التي تم حفظها، بينما المراجعة فهي على ثلاثة أنواع أيضاً، وهي المراجعة أمام القائم على رعاية الحلقة القرآنية، والمراجعة أمام الأساتذة، والمراجعة الجماعية، وأخيراً، بيان العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق منهجي التسميع والمراجعة في وصف مبسط وسهل الفهم.<sup>١٩</sup>

وأوجه التشابه بين هذا البحث وبحث الباحثة فهي: من حيث ميدان البحث أي المعهد الإسلامي، والتطرق إلى توضيح كيفية تطبيق التسميع في المعاهد الإسلامية. كما تكمن أوجه التشابه أيضاً في أساليب جمع البيانات، أي عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق. بينما الفرق بين الباحثين يكمن في موضوع البحث، حيث قامت الباحثة في بحثها بدراسة العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق منهجي التسميع والمراجعة ومن ثم وصف الحلول للتغلب على معوقات تنفيذ هذين المنهجين. بينما، تبحث الباحثة في الخلفية الكامنة وراء تسميع القرآن الكريم جلسة واحدة وكيفية تطبيق التسميع، وما هو الغرض من تسميع الطلبة في جلسة واحدة. وما يجب التأكيد عليه هو أن الفرق البارز بين الباحثين هو الغرض من تطبيق التسميع نفسه، فالبحث أعلاه طبق التسميع لحفظ القرآن، بينما في بحث الباحثة هذا، فإن تطبيق التسميع يستهدف المتخرجين من كل عام والذي يهدف إلى زيادة طلاقة الحفظ ومعرفة مدى جودة الحفظ لدى الخريجين من كل عام .

<sup>١٩</sup> أقصى فوزيا، "Penerapan Metode *Tasmi'* dan *Muraja'ah* dalam Pelaksanaan Hafalan al-

٢. البحث العلمي عام ٢٠٢١ م الذي قامت به مصلحتي من الجامعة الإسلامية الحكومية

كياي حاجي أحمد صديق جمبر، تحت عنوان *“Pelaksanaan Metode Muraja’ah dan Tasmi’ dalam Menghafal al-Qur’an di Rumah Tahfidz al-Qur’an Efqory Kaliwates Jember”*. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي.

تصف الباحثة من خلال هذا البحث ممارسة حفظ القرآن الكريم، وخاصة فيما يتعلق بالمحافظة على تم حفظها من الآيات القرآنية، حيث طبق تحفيظ القرآن عبقرى كاليواتس جمبر منهج المراجعة والتسميع. ويتم تطبيق أنشطة المراجعة في هذا التحفيظ في كل صباح يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ويكون هناك تقييم لجودة الحفظ. وبعد أن تتم المراجعة بشكل جيد وسلس، يقوم الطلبة بتقييم الحفظ عن طريق التسميع بدء من جزء واحد وخمسة أجزاء إلى عشرة أجزاء مرة واحدة في الجلسة الواحدة لمن ختم القرآن. ثم يتم بيان آراء الطلبة في منهج المراجعة والتسميع.<sup>٢٠</sup>

ونقطة التشابه في هذا البحث تكمن في تطبيق التسميع كجهد لمحاولة تحديد مدى جودة حفظ الطلبة، والفرق الوحيد بين الباحثين هو ميدان البحث، ففي هذا البحث أجري البحث في دار تحفيظ القرآن الكريم، بينما أجري بحث الباحثة هذا في المعهد الإسلامي. ومن ضمن نقطة الاختلاف أيضاً هو موضوع البحث الذين يطبق عليهم التسميع، ففي هذا البحث كان التسميع موجهاً لجميع الطلبة الذين تعدوا مرحلة المراجعة بشكل جيد

---

<sup>٢٠</sup> مصلحتي، *“Pelaksanaan Metode Muraja’ah dan Tasmi’ dalam Menghafal al-Qur’an di Rumah Tahfidz al-Qur’an (RTQ) Efqory Kaliwates Jember”* dalam Jurnal *UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember*, ٢٠٢١، ٧٩-٨٠.

وسلس ثم تُقيم حفظهم بالتسميع، بينما في بحث الباحثة هذا، التسميع كان موجها فقط للمتخرجين من كل عام، لأن هذا التسميع هو سلسلة من ضمن الأحداث التي تسبق حفل التخرج وتهدف إلى تيسير الحفظ على المتخرجين ومعرفة مدى جودة حفظهم.

٣. البحث العلمي عام ٢٠٢٠م الذي قامت به عيون نضرة من معهد علوم القرآن جاكرتا

تحت عنوان *“Implementasi Tradisi Simaan al-Qur’an dalam Peningkatan Kualitas Hafalan Santri Pondok Pesantren al-Qur’an (PPA) Nur Medina Pondok Cabe Ilir Pamulang”*. وقد ناقش هذا البحث العلاقة بين سماع القرآن

وجودة حفظ الطلبة، كما وضع هذا البحث أيضاً أن سماع القرآن ينقسم إلى قسمين هما: السماع الأسبوعي والسماع الشهري، ثم إن السماع الأسبوعي مختص بالطالبات فقط بينما السماع الشهري فهو للبنين والبنات على حد سواء، ويرجع ذلك إلى أن أكثر ما يتم التركيز عليه في تطبيق سماع القرآن في برنامج تحفيظ معهد القرآن نور مدينة الإسلامي هو الطالبات. ووجود مثل هذه الفروق بالطبع كان لها تأثير على جودة حفظ الطلبة. كما تبين في هذا البحث أيضاً، أن النتائج التي حصل عليها الطلاب والطالبات من تطبيق تقليد سماع القرآن في برنامج تحفيظ القرآن الكريم المتعلقة بتحسين جودة الحفظ، أن الطلاب والطالبات لم يشهدوا تحسن كبير في جانب الوقف والابتداء، وإنما

شهدوا تحسن من حيث ضبط استخدام التجويد وإيقاع القراءة، بالإضافة إلى تحسن جوانب القراءة لديهم، كما ازدادت طلاقة الحفظ أيضاً.<sup>٢١</sup>

ووجه الشبه بين هذا البحث وبحث الباحثة، أن المكان الذي تم فيه البحث هو المعهد الإسلامي، وبيان نتائج تطبيق سمعان القرآن الكريم على جودة حفظ الطلبة. بينما الفرق بين الاثنين يكمن في موضوع البحث، وهم الأشخاص الذين يشملهم برنامج سمعان القرآن، ففي هذا البحث يوضح أن سمعان القرآن لا يطبق إلا على الطلبة الذين شاركوا في برنامج التحفيظ، إذ أن هذا البرنامج لا يطبق على جميع الطلبة. في حين أن في بحث الباحثة، المستهدفون لنشاط التسميع جلسة واحدة هم المتخرجون فقط، كما تم توضيح خلفية نشأة تقليد تسميع القرآن الكريم جلسة واحدة سابقاً.

#### و. خطة البحث

للحصول على صورة منهجية لهذا البحث، فقد تم تقسيم المبحث في هذه الكتابة المنهجية إلى عدة أبواب تفصيلها على النحو التالي:

الباب الأول: وهو عبارة عن مقدمة تحتوي على شرح لمداخلات البحث وعموميته وكيفية تنفيذ البحث، ويتضمن على خلفية البحث، تحديد المشكلة، أهداف البحث وأهمياته، تعريف المصطلحات الإجرائية، الدراسات السابقة، وخطة البحث.

---

<sup>٢١</sup> عيون نضرة، "Implementasi Tradisi Simaan al-Qur'an dalam Peningkatan Kualitas Hafalan Santri Pondok Pesantren al-Qur'an (PPA) Nur Medina Pondok Cabe Ilir Pamulang" (جاكرتا، ٢٠٢٠)، ٩٤.



الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري الذي يتضمن مناقشة نظرية الدافع، ونظرية العمل أو الفعل، ونظرية تحديد الأهداف (*Goal Setting Theory*). كذلك بيان مفهوم تسميع القرآن الكريم، والفرق بين التسميع والمراجعة، والعوامل الكامنة وراء تطبيق تسميع القرآن الكريم والغرض منه، والعلاقة بين كل من القراءة والحفظ وتسميع القرآن الكريم.

الباب الثالث: يحتوي على مناهج البحث بما في ذلك مناقشة نوع البحث ومدخله، ميدان البحث وزمنه، ذاتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أساليب معالجة البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يحتوي على نتائج البحث وتحليل البيانات فيما يتعلق بوصف موقع البحث بما في ذلك الموقع الجغرافي، ووصف الظروف، وملامح المعاهد الإسلامية، والرؤية والرسالة، وهيكل الإدارة، وبرامج الأنشطة الموجودة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير بجومبانج. ثم شرح الدوافع، والتطبيق، والأهداف من تسميع القرآن جلسة واحدة للمتخرجات بالغيب من معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير بجومبانج

الباب الخامس : الإختتام، ويعرض الاستنتاجات التي تحتوي على تأكيد الإجابات أو النتائج للمشاكل الواردة في البحث والتي تمت دراستها، وكذلك الاقتراحات التي تحتاجها الباحثة لدعم كمال هذا البحث.